

برنامج سؤالات في العلم والفكر والمنهج للشيخ عبدالعزيز

الطريفي ح 1

عبدالعزیز الطريفي

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته حياكم الله في بداية حلقاتنا في هذا البرنامج. برنامج سؤالات في الفكر والعلم والمنهج مع ضيفنا الدائم الشيخ عبدالعزيز بن مرزوق الطريفي. حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله. حيا الله المشاهدين الكرام. بارك الله فيكم - 00:00:00

اه تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال في هذا البرنامج نناقش اه ضيفنا نناقش ضيفنا اه الشيخ عبد العزيز في مجموعة من القضايا والمتعلقة بالعلم والفكر والمنهج والتجارب المرتبطة بذلك. اه في بداية برنامج فضيلة الشيخ طبعنا نقاشنا فيما يتعلق بالجانب العلمي - 00:00:18

بداية البرنامج عادة العلم اذا اطلق آآ هل ينصرف الى العلم الشرعي لانها الافضل متداولة بهذه الطريقة الان هل تنصرف مباشرة العلم الشرعي؟ ام ان هناك بعض الضوابط لها او بعض المؤشرات التي تدل على ان هناك - 00:00:41 علوم اخرى ممكن آآ تأخذ هذه اللفظة اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. من تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:01:01 اه بالنسبة للعلم اذا اطلق في اه الشريعة في دائرة الاسلام فانه ينصرف ويتجه الى العلم بالوحيين الكتاب والسنة. ومعلوم ان الكتاب ابي والسنة كلاهما من الوحي الذي انزله الله عز وجل على نبيه عليه الصلاة والسلام. العلم اذا اطلق في القرآن واطلق في السنة فانه ينصرف الى العلم - 00:01:13

بالله والعلم بما امر الله عز وجل به من التعبد. لهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الحديث الصحيح وقد اخرج البخاري معلق وقد جاء ايضا آآ من طرق اخرى عن النبي عليه الصلاة والسلام عن بعض الصحابة العلماء ورثة الانبياء. الانبياء ورثوا العلم من اخذه - 00:01:33

واخذ بحظ واثفر لم يورثوا دينارا ولا درهما. فهذه اشارة الى ان ارث الانبياء المراد بذلك هو العلم الذي انزله الله عز وجل على الانبياء اه من الوحي كما قال الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فالله عز وجل انزل على نبيه الوحي من الكتاب من الكتاب والسنة. اذا علمنا هذا - 00:01:53

نعلم ان جميع المتعلقات واللوازم للعلم من جهة الامر بطلبه وتحقيقه والعمل به وتبليغه. وغير ذلك هي منصرفة الى هذا ابتلاءها هذا العلم. كذلك ايضا ان جميع النصوص الواردة في الكتاب والسنة. الاصل فيها من جهة الفضل فضل العلم انها تتوجه الى العلم الشرعي. اه سواء في - 00:02:13

لله سبحانه وتعالى شهد الله انه لا اله الا هو الملائكة واولي العلم قائم بالقسط. وقول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. انا المراد بهؤلاء - 00:02:33

تلاقي اهل العلم اللي الذين العالمون بالله سبحانه وتعالى والعالمون بالوحي الذي جعل الله عز وجل من الكتاب وكذلك ايضا السنة. فهذا هو الاصل في باطلاق في اطلاقات العلم آآ في دائرة الاسلام. هناك اطلاقات تفهم معي عند سواء عند العلم المادي سواء عند علم الفلك - 00:02:43

ها هو علم الحساب او ما يتعلق بعلم الطبيعة وعلم الطب علم الزراعة علم الجيولوجيا علم الفيزيا علم الكيميا وغير ذلك كل دائرة لديها مقصود في اطلاق العلم لديهم. هم. اما العلم اذا اطلق داخل دائرة الشريعة فالمراد بذلك هو علم علم الشريعة وهو افضل العلوم على الاطلاق. لانه العلم - 00:03:03

لله وبحقه سبحانه وتعالى. آآ لكن فيما يتعلق بالفضل الاحاديث في فضل العلم. هل هي مختصة؟ نعم. طلب العلم الشرعي؟ نقول ان العلم الشرعي له لوازم ايضا من هذه العلوم الشرعية التي يلزم منها معرفة الله عز وجل هي معرفة مخلوقات الله جل وعلا بالدلالة اليه فكل شيء من ايات الكون دالة - 00:03:23

الى الله. لهذا تجد ما يسمى بما يسمى بعلم السببية. علم السببية او الحتمية سببية الموجودة في الكون. اه هذا العلم آآ الاحكام ودقته تدل على دقة الصنع الخالق. لهذا الايات في الكون سواء من النجوم والافلاك والكواكب - 00:03:43

مجرات وكذلك السماء والارض وماء مخلوقات الله عز وجل من السحاب والرياح. فالعلم بها واتقانها يدل على اتقان الصانع. وان ثمة صانع قد جعل هذه المعادلات بمثل هذه الدقة دليل على انفراد افراده سبحانه وتعالى في صنعه وابداعه وربوبيته وكذلك حق - 00:04:03

جل وعلا في بذل هذه العبادة. هي تدخل بالتبع لكن لا تدخل بالاصالة. هي تدخل بالتباليغ الاحاديث التي وردت مثلا من سلك سبيلا يلتمس فيها لا المراد بذلك هذا هو العلم الشرعي هو العلم الشرعي. هناك من يسلك بعض العلوم. العلوم التي ليست علوما شرعية. وذلك مثلا من علوم الالة - 00:04:23

التي توصل الى العلوم الشرعية او من العلوم العلوم المنفكة التي توصل الى العلوم الشرعية سواء ما يتعلق مثلا بعلم الزراعة حق علمي كذلك ايضا الحرب والصناعة وكذلك علم الاقتصاد والذي يؤدي الى الى ضبط - 00:04:43

شريعة فانه يدخل في هذا بابواب بابواب اللزوم. لكن النية ما لها اثر في هذا الجانب؟ الانسان اذا نوى مثلا يتعلم مثلا هذا الجانب والعلم الديني بنية حسنة سواء كان لي مثلا لخدمة المسلمين وغير ذلك ما يدخل في الفضل؟ النية لها اصل ولها يعني اهمية في كل باب سواء كان - 00:05:03

في ابواب العلم او في غيره ولكن من جهة التفاضل في ابواب النية ان الانسان قد يعمل آآ او يتعلم علما شرعيا ويكون غيره احظ منه باب النية كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح الامام مسلم من حديث سليمان ابن يسار عن ابي هريرة انه قال اول من تسعر بهم النار ثلاثة وذكر منهم القارئ الذي - 00:05:23

اقرأوا القرآن ليقال قارئ يعني انه تعلم هذا العلم ليقال ليقال اليه بالبنان فنيته قلبت الموازين فكان هو اول انتشارهم النار فيكون خير منه الذي يتعلم العلوم المادية لله عز وجل ورد من ذلك اعانة لامته او كذلك اعانة لنفسه لتحقيق مرضاة الله عز وجل او الكفاية والغنيان - 00:05:43

الناس فهذا ايضا مما يتحقق به المقصد فالنية لا شك ان لها اثر فتجعل العمل الدقيق جليلا عند الله وتجعل العمل الجليل دقيقا عند الله بحسب النية فترفع وقانا تضع اخرين. آآ احنا في الحقيقة في يمكن في نهاية السنة الدراسية والناس كثير من الشباب تخرجوا مثلا من - 00:06:03

ابحاث ثانوية بيدخلون الجامعات هنا يحدث اشكالات كثيرة جدا. نعم. بعض بعض الطلبة له رغبة في التوجه للعلم الشرعي لكن يجد احيانا يعني حث على غير هذه التخصصات. في فيما يتعلق بتوجيه طلب هل يقال له مثلا - 00:06:23

انك تدرس تدرس العلم الشرعي فيما يتعلق بالجوانب الدنيوية لا تحرص عليها يعني كيف يمكن توجيه الطالب في مثل هذه اذا كانت له رغبة رغبة او لم تكن له رغبة. هم. هذي من الامور المهمة الحقيقة التي ينبغي الاشارة اليها وهي مسألة ما هو الواجب اه على طالب العلم ان - 00:06:43

تعلم واي العلوم اولى بالتعلم؟ سواء كان ذلك في علم الشريعة لان علم الشريعة ليس مسارا واحدا وانما موعد مسارات منها ما يتعلق بعلوم القرآن بجميع فنونه وانواعه سواء كان ذلك بعلم اللغات لغة القرآن ومفرداتها ومنها ما يتعلق ايضا بعلم بلاغة القرآن. ومنها بعلم

التفسير ومنها ما يتعلق بأسباب النزول ومنها ما يتعلق بمقاصد - 00:07:03

القرآن وتناسب الآية والسور وغير ذلك من من المقاصد او كان ذلك كليات القرآن والاشباه والنظائر وغيرها. هذه العلوم آآ هو في علم واحد ويأتي بعد ذلك ما يتعلق بعلم العقائد. مم. والمذاهب والطوائف والفرق والملل والنحل والبدعة وانواعها ويأتي كذلك اعظم ما يتعلق بعلم الحديث بانواعه وصنوعه سواء - 00:07:23

الالة او اه او غيرها وكذلك علم الرواية وعلم الدراية وما يتبع هذا من علم الرجال والجرح والتعديل وغير ذلك. كذلك ايضا ما يتعلق ببعض العلوم الاخرى التي تدخل في دائرة الشريعة من التفقه بمعرفة الفقه. وكذلك علم التاريخ والسير والمغازي والفتن والملاحم وغيرها وهي داخلة في هذا الباب علم اصول - 00:07:43

الفقه علم اللغة الذي هو يعني بوابة الدخول الى فهمهم مع فهم الشريعة. هذا في داخل داخل دائرة علم الشريعة ما يتعلق بابواب العلوم الاخرى ما يتعلق العلوم المادية ونحو ذلك. ما هو الواجب على الانسان ان يتعلمه؟ هذه اشارة الى مسألة مهمة جدا وهو ان

للعلم هوى وميل ورغبة. ولهذا كثير من الناس - 00:08:03

يقول ادعوا طالب العلم يختار ما يرغب وما يهوى ولا يكلف ما لا يريد. نقول ان العلم ليس بما يرغب الانسان وانما بما يجب عليه ان يقوم به وذلك ان الانسان اول ما يجب سواء في العلم من ماديات علم المادي او كذلك ايضا العلم الشرعي اول ما يجب عليه ما قام عليه من جهة التكليف - 00:08:23

لهذا تجد اول ما يعلمه اهله من جهة العلم الذاتي يعلمونه كيف يلبس كيف يتزيا كيف يتنظف كيف يتطهر ونحو ذلك لانه كالمقائم بذاته. كذلك ايضا بالنسبة لعلم الشريعة. علم الشريعة الذي اول ما يجب على الانسان هو علم فروض الاعيان. الذي يجب على الانسان ويتعين عليه. هو الذي يجب على الانسان ان يتعلم - 00:08:43

بالنسبة ما يسمى بحاجة الناس الحاجة الناس هي التي يجب على الانسان ان يرتبط بها بعد الواجب العيني. العلم ان الذي يحتاجه الناس هو الذي يتوجه اليه الناس في العلم المادي او العلم الشرعي. العلم المادي او العلم او العلم الشرعي. العلم الشرعي ربما الناس لديهم تبصر بالعقيدة واكتمالهم في هذا الباب - 00:09:03

لديهم ضعف في ابواب الفقه وضعف ما يتعلق بالتفسير فانه ينبغي لطالب العلم ولو كان يهوى ما يتعلق بعلم العقائد والتوسع في هذا والفرق والملل نقول هذا علم فاضل وذاك علم مفضول وذاك علم فاضل. العلم الفاضل هو هنا معرفة الحلال والحرام والتبصر فيها. لماذا؟ لان المجتمع لديه - 00:09:24

مثلا تبصر تام في هذه الابواب فيحتاج الى تلك الابواب. واذا كان لديهم ضعف في جوانب اللغة وذلك انحسار مثلا وضمور وضعف في ابواب اللغة وهجران لها طالب العلم حينئذ يتوجه الى مثل هذا الباب. الامر الخاطئ ما يطلقه كثير من الناس ان يقول دع يختار ما يريد - 00:09:44

العبرة ليست به هو وانما بحاجة الامة وحاجة الناس فربما لهذا تجد من الناس من يميل الى الهواه ورغبته وهذا يغرس جملة من السلبيات من هذه السلبيات عدم الاخلاص لله عز وجل ان تطلب العلم لمن؟ تطلبه لله او لذاتك. النفس ترغب كما ترغب الطعام والشراب وتهوى. العلم - 00:10:04

ليس لا يسير اليه الانسان لانه يهواه. ولكن لانه يحقق يحق به حق الله. وكذلك يحق به الواجب التكليفي الذي يتعلق الناس فينظر الى حاجة الناس فيتوجه بها اليه. هذه رسالة الانبياء من جهة الحقيقة. لهذا الله عز وجل يرسل النبي الى قومه بحسب حاجتهم فتجد لوط - 00:10:24

ارسله الله عز وجل في ابواب الاخلاقيات وان اقر ولم يدع غيرها من بقية الاحكام ولكنه النصوص الواردة في هذا الباب تجد ان الاشارة الى ابواب الاخلاقيات ما يتعلق بالجوانب الماديات والظلم والحقوق في الاموال في شعيب توجه الى هذا الامر لحاجة الناس في هذا الباب - 00:10:44

ما يتعلق في جوانب العقائد وهي الغالبة في في امر الانبياء وذلك لاهمية هذا الباب والخلل الذي يقع في الناس. لهذا نجد ان ما

يتعلق في جوانب طلب بالعلم ان طلب العلم بالرغبة والشهوة فان هذا من الامور الخاطئة. التي لا يمكن ان تستقيم من جهة العقل. وكذلك ايضا من جهة الشرع - [00:11:00](#)

وذلك ان طلب العلم يكون بالتشهاد ولهذا تجد كثير من الناس يوغل في دقائق من جزئيات العلم ونظريات الناس لا يحتاجون اليها وتجد ربما حتى لو تكون شرعية يوغل في مباحث جزئية لا حاجة اليها في الشريعة وثمة ابواب عريضة جدا يدعوها الناس -

[00:11:20](#)

اه ويهملونها ويقصر هذا في حق اداء الرسالة. طيب اه نعود قليلا فيما يتعلق التكوين الاولي لطالب العلم اخذنا الان موضوع فظل طالب العلم لكن لو اخذنا هذا الجانب من بداية نشأة الانسان من بداية طفولته هل هناك مؤشرات مثلا تقول مثلا ان هذا الطفل مثلا او

هذا الابن الابن - [00:11:40](#)

مشروع عالم بحيث ان الاب والام ينتبهون له ويركزون عليه يدعمون هذه الصفات الجانب فيه. من الامور المهمة التي ينبغي الاشارة اليها قبل هذه الجزئية ما يتعلق بالبيئة واثرها على طالب العلم ان البيئة لها اثر على طالب العلم ولهذا تجد ان ان الناشئ اذا نشأ في -

[00:12:04](#)

فانه يتأثر بها في تلقيه وتوجيهه على النحو الذي يريد. سواء كان ذلك من جهة تدين او من جهة العمل او من جهة العبادة او غير ذلك.

لهذا تجد الذي - [00:12:24](#)

يولد في بيئة نصرانية يكون نصرانية الذي يوجد في بيئة وثانية يكون وثنيا والذي يوجد في بيئة يهودية كن يهودية والذي يكون في

بيئة اه مسلمة يكون مسلما في الغلب - [00:12:34](#)

ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من مولود الا ويبدو على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. هذا اثر للبيئة ولهذا تجد ان ابراهيم الخليل انما اختار لابنائه آية بيئة معينة لماذا ليقوموا الصلاة؟ ولهذا يقول الله عز وجل اني اسكنت من ذريتي -

[00:12:44](#)

بواد غير الزرع عند بيتك المحرم. هذا ما ما العلة والمقصد في هذا ربنا ان يقيموا الصلاة؟ اختيار البيئة المجاورة في الاماكن العبادة

فان هذا يورث نشأة الذرية من اشياء صالحة ومن هذا ايضا نجد ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول برئى من مسلم يقيم بين

ظهراني المشركين. هذا اشارة الى ان الولد ولو لم تتأثر - [00:13:04](#)

تري انت ربما تكون انت صاحب حصانة بلغت مثلا الثلاثين او الاربعين ولديك نوع من التمكن والتشرد بما كان لديك من عقيدة صحيحة ولكن الخشية على ذريتك غظة بطارية تتأثر بالبيئة اكثر من تأثرها بالامن. ولهذا نقول ان البيئة لها اثر في توجه طالب العلم.

لهذا تجد من ينشأ مثلا في باب من في بلد من البلدان - [00:13:24](#)

على توجه معين يتوجه الى مسار معين مثلا في ابواب التلقي او ابواب العلم او الطرائق التي يكون التي يكون عليها. فتجد في بعض البلدان من يتوجه الى الحفظ كما في مثلا في بعض البلدان مثلا في شنقيط او نحو ذلك ومنهم من يتوجه الى ابواب الفهم والمجرد

ويضعف لديه جانب الفقه وهذا يكثر كثيرا جدا مثلا تجده مثلا في منصب - [00:13:44](#)

المغرب وغير ذلك وكذلك ايضا في بعض البلدان كالحجاز ونحوها اما ما يتعلق بالجزئية التي اشرت اليها وهي مسألة ما ما يتعلق هل

يكون هذا طالب العلم الناشئ في هذا يدرك - [00:14:04](#)

كانه آ مشروع عالم او مثلا يستفاد منه في باب من الابواب نقول الذي اؤمن به واعتقده ان تركيبة الناس من جهة الخلق قوة واحدة.

الله عز وجل خلق الناس واحدة وان العقل وكذلك الذهن والة وشبيهة بالعضلة تقوى وتضعف بسبب - [00:14:19](#)

بحسب تقوية الانسان لها. ولهذا الذهن يحتاج الى شيء من التمرين. فلا يقال ان الانسان في هذا انه بليد او نحو ذلك. ولا يقال ان هذا

الانسان لا لا يفهم وليس - [00:14:39](#)

لديه الة حفظ او لديه من الغابة او نحو ذلك الغباء وبسبب تعطيل الانسان له وان الانسان في ذاته هيأ عقله ليكون غيبيا. ولهذا تجد في

الناس من هو البدن وتجد مثلا من الناس من هو بدنه جيد وصحيح وتجد من لديه قوة بدنية. الله عز وجل يعطي الناس بسطة تامة

ولكن تجد صاحب البسطة - 00:14:49

وهذا اضعف ممن هو اقصر منه اذا كان ذلك صاحب قوة وكذلك ايضا اه تمرير لما لما اتاه الله عز وجل من اله لهذا نقول ان الاصل في هذا هو الاصل ولا يعني من ذلك عدم وجود الشاذ او النادر في هذا ان الله عز وجل خلق الناس على خلقة واحدة يوجد من من طواب من من - 00:15:09

مما يتبع الله عز وجل عليه الناس في دواخلهم ما يحرم في الانسان ما يحرم في الانسان آآ عن استعمال هذه الالة. ولهذا تجد بعض الناس مثلا حاد الطبع وهذا يجعله لا يستغل الة التفكير والتأمل في بعض القضايا وذلك لحدة طبعه والالته صحيحة وذلك كحال الانسان يكون امامه ميزان وهو طائش - 00:15:29

يوزن بالميزان بسرعة عاجلة لا يعني ان الميزان مختل ولكن هو طائش من جهة اتخاذ القرار بدلا من ان يفكر خمس دقائق ويفكر دقيقة فيأخذ بالنتيجة العاجلة وهذا هو موضع الخل الخل ليس بالعقل وانما هو فيما يكون في نفس الانسان منهم العجل ومنهم البليد يعني الذي لا يتخذ قراره اه ومنهم من اه ايضا - 00:15:49

اه ما لديه مذهل حساسية مفرطة يعني آآ يسهل مثلا تشتتت ذهنه او نحو ذلك. لهذا نقول ان الة الانسان موجودة الاصل ان الة الانسان موجودة بحاجة للانسان ان يستغلها. ولهذا تجد ان خطابات الشريعة من النبي عليه الصلاة والسلام لجميع المتلقين تجد ان الخطاب في هذا واحد. هم. الطبع - 00:16:09

الفطري الذي يطبع عليه الله عز وجل الناس هو الذي يؤثر في استعمال هذه الالة. منها ما يتعلق على ما يتعلق بالحدة والحدة ربما جاءت ممدوحة في بعض المواضع اذا - 00:16:31

تؤدي الى ارتكاب محرم. كما جاء عند ابي داود في كتابه سنن النبي عليه الصلاة والسلام قال الحدة تأتي خيار امتي. وهذا هذه الحدة في ذاتها هي ده في انتصار للحق وكذلك اقامة الغضب او ان المقصود بها الحماس يعني كما الحدة هي الحزم - 00:16:41
اكل مثلا الحزم والقيام بالامر والاسراع. والاسراع به وهي الحدة شيء والطيش حار مثلا او حداد كما يقال طيب انا انا الاحظ يا شيخ ان ان اكبر اكبر صفة يركز عليها في ان هذا حتى يقال ان مثلا - 00:17:01

هذا الطفل مشروع عالمي هي موضوع الحفظ. اللي اذا رآوه مثلا عنده موهبة في الحفظ. هم. يعني مباشرة اتجه الذهن الى الجوانب الشرعية. ايه. هل هل الموضوع الحفظ هو هو البارز في هذا في هذا هو بالنسبة للحفظ الحفظ جانب مهم وهذا مما لا شك فيه. ان جانب الحفظ وحفظ المعلومات من امور مهمة وانا اتمنى ان يكون - 00:17:21

اشخاص لجانب الحفظ ما يتعلق بجانب الحفظ نعم آآ ولهذا انا اقول ان كما ان عقول الناس واحدة في من جهة ان الانسان ينمي ذاكرته ومعرفته. لكن ينبغي ان نشير ان من الناس من لديه نوع هدوء في الطبع. مهم. اه هدوء في - 00:17:41
طبع وكذلك ايضا تعقل هذا التعقل يعطي الانسان استثمار لذلك لذلك لتلك الالة ولالة الحفظ اكمن من اه العقول او من من النفوس من يحل لديه حساسية مفرطة اه لديها مثلا ترقب وخوف وقلق اه هذه التي - 00:18:01

تجعلها لا تستثمر تلك تلك الالهة ولهذا اذا وجد في بعض الشخصيات اه هذه الحالة مثلا من اه من القلق او الحساسية اه او الخوف او غير ذلك في الغالب انه لا يستفيد من من من ذاكرته استفادة تامة فاذا وجد شخص هادئ الطبع لديه - 00:18:21
وروية واتزان ولو كان حادا في ذاته لانه يستفيد من هذه الذاكرة فيميل الى جوانب الحفظ فيها ركيزة اساسية منها ما يتعلق بالقرآن وعلومه ما يتعلق بالسنة وعلومها وكذلك علوم الشريعة بصورة عامة. اساليب التعليم الحديثة الان يعني مدرسة وفصول ومواد -

00:18:41

مناهج الى اخره. هل تخدم يعني اتجاه مثل الطفل ان يكون مثلا في المستقبل عالم او يكون طالب علم؟ وبالنسبة لعلم الشريعة. العلم شريعة هو واحد سواء كان في السابق او كان في اللاحق بغض النظر عن وسائله وتحقيقاته ولكن من الخطأ ان يصور ان علم الشريعة هو الذي يكون مثلا في كتابه - 00:19:01

معين او مثلا في في اوراق معينة او يلقيه عالم واحد وانما هو اوسع من ذلك. اوسع من هذا باعتبار انه ربما تظن ان كتاب التوحيد

عندما يكون مثلاً في هذه الأوراق أو كتاب الفقه إنما هو في هذه الأوراق ويظن الإنسان أنه أعلم. وهذا من الخطأ ولهذا نقول إن علم الشريعة علم أوسع من هذا وما حواه الوحي. ومن - 00:19:21

جرى عن الوحي ما يتعلق في فهم السالفين وكذلك أيضاً متى القرون المفضلة والائمة الائمة الذين جاءوا بعد ذلك ممن توسعوا في ابواب الاستنباط والتحليل وكذلك أيضاً القياس ربط النوازل باصولها والتدليل عليها وابواب التعليل والتوسع في هذا. نقول ما يتعلق بهذا الباب هو علم الشريعة. هم - 00:19:41

هل مقاعد الدراسة قد اعطت هذه المواد وضعتها على الطاولة ما يتعلق للمتلقين فاستفادوا من ذلك إذا كان كذلك فهي هي العلوم العقلية ولكن من الخطأ جداً أن يصور أن الإنسان يتلقى العلم الشرعي في أه في مواضع التي تقوم بتحجيم العلم الشرعي فيظن أنها شريعة هذه هي التي - 00:20:01

التي وضعت بين يدي الطالب. فتجد أن في بعض البلدان توضع الشريعة كلها كما ثقافة اسلامية مثلاً في عدة أوراق ويظن أنها اللي سارقينها تلقاها أنه طالب علم أو مثقف. حتى ما ما يعتبر فيها ولا يأخذ درع إلى درجات يعني تعتبر مادة رديفة أو يعني تكميلية - 00:20:21

آآ يعني لو لو استنصحك شخص وقال لك أنا عندي ابني هنطلع عالم من من علماء الامة ان يكون عالم في المستقبل أو من علماء الامة. أه كيف تقول له كيف يبدأ؟ كيف وبالنسبة البداية البداية - 00:20:41

فلا بد أن يبدأ بكلام الله عز وجل الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العظيم بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم. فلا بد أن يحوي من القرآن قدر وسعه وامكانه - 00:20:56

أي والقرآن في ذلك على مراتب. وأتمام القرآن في ذلك للصبيح وهي من الأمور المهمة ولكن لا يحمل الصبي ما لا يطيق في حفظ قبل تمييزه وقد كرهه الإمام مالك رحمه الله تحفيظ الطفل للقرآن تاماً قبل بلوغه سن السابعة. قال كرهه السبب في هذا أن فيه تكليف - 00:21:06

أن طبيعة الطفل ما قبل السابعة أن هذا من الأمور الشاقة عليه. لماذا؟ لأن لديه ميل فطري للهو واللعب. أه حملة للقرآن في مثل هذا الموت فكأنه تكليف له يشق عليه عما فطره الله عز وجل عليه. الآن يعتبرونه نوع من الوجوه لا لا يظهر لي هذا وكلام - 00:21:26

أنه في في محله أن ما دون السابعة لا يحفظ من القرآن إلا ما يحتاجه مما تقوم مثلاً به ما يقوم به أمر ومن التعاويذ وكذلك القرآن للعامة أه سواء كان ذلك من المفصل ونحو ذلك. فنقول هذه من الأمور من الأمور الحسنة. أما أن نحفظ القرآن قبل السابعة فيقول الإمام مالك رحمه الله في ذلك - 00:21:46

أنه لا يعجبه أنه في في محله. ما بعد ذلك الأمر فيه سعة لأنه بدأ يصلي وخطب الصلاة. لهذا تجد أن النبي عليه الصلاة والسلام أمر بامر أمر بامر بالصبي بالصلاة وهو ابن سبع سنوات ولم يخاطب قبل ذلك بالصلاة وهي أهم من أهم من تعلم القرآن وحفظه. والسبب في هذا له إشارة أن أن تلقين القرآن - 00:22:06

تستفيدون السابعة يخالف فطرته لأن الفطرة تحب الانصراف إلى كل شيء والأمر بالقرآن يستلزم من ذلك تهديده وضربه وكذلك أيضاً بوعيد آآ وتخويفه في هذا الباب لأنه لا يمكن أن يكون مطوعاً. لا يمكن أن يكون مطوعاً إلا بشيء من هذا وهذا لم يتوجه لديه الأمر - 00:22:26

بالصلاة فإنه ينصاع ويعرف أن أن الخطاب في هذا يتوجه إليه ويقوم بالطاعة. ما قبل ذلك ينصرف ويحتاج إلى شيء من التهديد ولهذا أكرهه عبيد آآ الطفل وضربه ما قبل ما قبل سن السابعة بل أن ظربه ينهي عنه قبل السابعة لأن الشريعة ما توجهت بظربه إلا ما - 00:22:46

العاشرة. مهم. فإذا كان هذا في الصلاة فهو في غيرها من باب أولى. بينما يتعلق بما لا يسمى ضرباً. مما مثلاً يستعمل كما استعمله النبي عليه الصلاة والسلام عبد الله بن عباس هو فطر الأذن أو نحو ذلك ما لا يسمى لا يسمى ضرباً. هم. نعم. طيب أه فيما يتعلق أه

فيما سوى ويبتدأ هو يبتدي بالقرآن - 00:23:06

اسأل عن جزئية قبل آآ كثيرا ما يوجه الطلاب في بداية الفترة الحالية الى متون معينة محددة. آآ قد تفرض احيانا البيئة. هو بالنسبة بالنسبة للقرآن القرآن آآ هو الكتاب المنزل وهو باق الى قيام الساعة وهو واحد في كل زمن من كل عصر. ولكن من جهة ما البدء به؟ لان القرآن يتفاوت - 00:23:26

نقول يبتدأ بالمفصل بالمفصل كما جاء عندنا ابن عباس في الصحيح من حديث سعيد بن جبير عبد الله بن عباس انه قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حفظت المفصل يعني انه كان يبدأون بالمفصل - 00:23:46 وذلك لجملة من المعاني منها مع تكون هذه السور من السور القصار كذلك ايضا ان فيه جملة من الاحكام التي يحتاج اليها يحتاج اليها مثلا بخلاف البداءة مثلا بالطوال. الطوال تجد ان الطوال تتعلق باحكام الطلاق والعدد وكذلك ايضا القتال وكذلك ايضا الامامة وغيرها من - 00:23:56

ما يتعلق بالمسائل العظام التي ربما لا يحتاج اليها مثله. وهذا في اشارة الى ان العلم العيني هي من الامور التي تقدم على غيرها من العلوم وفروض الكفاية لهذا نقول اول ما يبتدأ فيه بكلام الله عز وجل حفظا وتدبرا وهذا الذي ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام في مواضع عديدة. وهو جانب الحفظ. وكذلك نجد انه في صحيح البخاري - 00:24:16 في حديث في قول النبي عليه الصلاة والسلام الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به في رواية البخاري. قال الذي يقرأ القرآن وهو حافظ به. وهو حافظ له. اشارة الى ان الحفظ مقصود - 00:24:36

مطلب او البداءة به وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام اشارة ايضا الى الحفظ ما يتعلق بايضا للسنة كما جاء في عند الامام احمد في المسند من حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن - 00:24:46 مسعود عن ابيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نظر الله امرء سمع مقالتي فوعاها فحفظها كما سمعها فبلغها مبلغ اوعى اوعى من سامع قوله فحفظ اشارة الى انه ضبطها فاذا ضبط هذين الاصلين وتدرج فيهما من غير مسارعة فانه حينئذ يفهم معانيها على سبيل التروي - 00:24:56

اه من غير مسابقة وكما اشرت الى ان جانب الحفظ يحتاج الى ما بعد القرآن اه كيف اختار الوالدين ما بعد القرآن يجب عليه ان يتعلم الواجب العيني عليه. الواجبات متسعة. لهذا كثير من الناس يميلون الى شيء مثلا تعليمه بالاداب والسلوكيات. ويدعوهم - 00:25:16

ما يجب عليه عينه ما يجب عليه عليه عينا من امر الصلاة وهي الصلاة اولى من الاداب والسلوكيات. الاداب والسلوكيات يأخذها بالتعلم في تطبيقها او في تعلمها محكمة يعني. من تعلم احكامها وفقها حتى يدرك يدرك ان الصلاة كيف الركوع والسجود والقيام واعداد الصلوات ونحو ذلك مبطلات الصلاة من الامور المهمة - 00:25:36

الواجبة عليه. اه فاذا ادرك هذا الامر ينظر ما هو الواجب عليه عينا ثم يعلم اياه. ثم يبدأ بذلك ما يتعلق في الامور الاخرى. ثم ثم ايضا تفرق بحسب مناسباتها ولهذا تجد النبي عليه الصلاة والسلام يعلم الصحابة بحسب المناسبة كما في حال عبد الله ابن عباس في قوله يا غلام آآ لو اعلمك كلمات في قوله - 00:25:56

ايضا في قول النبي عليه الصلاة والسلام يا غلام كل مما يليك. مم. سم الله وكل مما يليك. هذا من النبي عليه الصلاة والسلام استغلال للمناسبة التي تكون لا ان يؤتى - 00:26:16

انبياء تلقيه فربطه بالمناسبات خاصة من الوالد والوالدة هذي من الامور المهمة التي يتعلم فيها الانسان ويرسخ. شاكرين لكم مقدرين فضيلة الشيخ بارك الله فيكم. شكر الله لك مشاهدينا الكرام. اه ايها الاخوة والاخوات اه نشكركم جميعا على المتابعة كما نشكر ايضا ضيفنا الكريم. نلتاكم ان شاء الله تعالى في حلقة قادمة. استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:26:26